وقراءة ثم انه مع ذلك يكون مراقب الخوف من الله تعالى فلا يتصرف
في شيء من تصاريف هذا الفن الا فيما يرضي الله تعالى ولا يطلب من
الروحانية ما ليس بحلال له شرعا من امر محرم لنفسه او لغيره
اتباعا لخطوات الشيطان وموافقة لهوى النفس لشهواتها
فان الدنيا ولو بلغ الحلال بها ما بلغ فان مرجعه الى الله تعالى
وايضا ان خدمة الاسماء من الروحانية لا يجيبونه الى ذلك بل
ربما اذوه فان عملت ايها الطالب ما ذكرناه من الوصية وعملت
بها فزت دينا واخرى وان انت خالفت فانما توبق نفسك و
تهلكها فنسال الله لنا ولك الهداية واعلم وفقك الله تعالى
الى طاعته انه من اراد علمنا وعملنا فليقدم اولا على ما اشترط
عليه لان لكل شيء شرطا وهذه سبعة شروط اخرى ينبغي
للطالب ان يعتنيها زيادة على ما تقدم ذكره من الشروط منها
ان يكون الطالب لهذا الفن غالب اوقاته في الوحدة والعزلة
عن الخلق الا مع فقير صالح مقدس صادق ولا يفشي سره
لاحد فلا باس بصحبته وقل ان يوجد الشرط الثاني ان يكون
محترزا على نفسه من الحدث الاكبر والاصغر ولو ساعة فانه
يخاف عليه من ضرر الارواح واذا حصل له حدث وهو في اثناء
عمله فلا يعمله حتى يتطهر ويرجع لعمله الشرط الثالث ان يكون مكانه
الذي فيه بعيد عن العمران ان كان ذلك بقصد استخدام
الارواح لاجل قلة الهرج والمرج عند نزول الارواح و
حضورها له فلا الرابع ان يكون يجتنب الطيب لابخار قد

ولا

ولا يفارق المكان الذي هو فيه فان الارواح تميل الى ذلك و
تسرع الى اجابته الشرط الخامس ان لا يظلم احدا من الخلق بخصوصا
البهائم ولا يتعبها من جميع البهائم الدموية المقدور عليها الشرط
السادس ان يجتنب اكل لحم الحيوانات جميعها وما يتولد منها جميعا
من الالبان وغير ذلك حتى الطيور والاسماك وذلك مدة
دوام خدمته للاسماء وغير استعماله لها فان الارواح تسرع
الى طاعته واجابته في اقرب مدة الشرط السابع وهو العمدة لكل
الشروط جزم النية وحمل الامر على الصحة واجتناب الشك
والريب وبعده عن نفسه عند استعماله للاسماء والاعتماد
على الصحة والاجابة واذا اختل منه شيء من ذلك وهو في العمل
لا بد ان يأتي لفعلها ثانيا لا يتركها فهذه الشروط في عمدة
اعمال هذا الفن وغاية اسرارهم وقد كشفتها للطالب فاحفظ
واعمل بها فانك ان انت اكملتها صرت اذا قائما للعلم والعمل مما هو
لنا ههنا فيه مجيبا اعلم ايها الطالب ان الروح من خدمة الاسماء
الروحانية واسماء الله تعالى متى وجدت جسدا من الاجساد
البشرية قابلا لسكناها ما تاهلا للحلول لها فلا باس عليها
بالحلول فيه وهذا غالب قول حكماء هذا العلم الصالحين
امدنا الله من مدده امين ثم نشرح لك في ذكر العهد
الشريف وبعض خواصه وما يتعلق لكن نقدم لك قبل ذلك
منظومة لطيفة نظمها بعض المشايخ هم مشايخ هذا الفن
جمع فيها اسماء هذا العهد وخدمته وبعض شرحه ويسهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)